

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمع بنشرها ورقيا
أو تداولها تجاريا

اللسانيات العربية

Allisaniyat Al Ārabiyyah

مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز الملك
عبدالله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية
العدد ٥ رمضان ١٤٣٨هـ يونيو ٢٠١٧م

- اللغة بين التفسير الوظيفي والتفسير الشكلي

- المجاز المرسل: محاولة لفهم منزلته في اللسانيات العرفانية

- الخطاب اللغوي في التواصل الشبكي التغريد (Twitter):
خصائصه اللغوية ووظائفه التداولية

- اعتراضات المستشرق أ. شفتيل على تقسيم المستشرق
ج. بلاو لتاريخ اللغة العربية

- المفعول به المتروك وأثر تَرْكِهِ في معاني بعض الأفعال
في القرآن الكريم

- مراجعة نقدية لكتاب (نظريات علم الدلالة المعجمي)

اللسان العربية

مجلة علمية فصلية محكمة
العدد الخامس - رمضان ١٤٣٨ هـ - يونيو ٢٠١٧ م



الإسهامات

ترسل البحوث باسم رئيس التحرير

ص.ب. ٢٩٨٨ الرياض ١٨٤٥٢

المملكة العربية السعودية

هاتف ٤٧٢١٥٦٩٨ - فاكس ٤٧٥٢٣٦٩

www.kaica.org.sa

للاشتراكات السنوية

مراسلة بريد المجلة

arabiclisa@kaica.org.sa

هيئة التحرير:

أ.د. عبدالعزيز بن إبراهيم العصيلي

رئيس التحرير

د. ناصر بن عبدالله الغالي

مدير التحرير

أ.د. عبدالرحمن بن حسن العارف

عضو هيئة التحرير

أ.د. محي الدين محسب

عضو هيئة التحرير

د. محمد لطفي الزليطني

عضو هيئة التحرير

د. عبدالعزيز بن عبدالله المهوي

أمين المجلة

الهيئة الاستشارية

أ.د. إبراهيم بن مراد (تونس).

أ.د. بسام بركة (لبنان).

أ.د. سعد مصلوح (مصر).

أ.د. عبدالقادر الفاسي الفهري (المغرب).

أ.د. علي القاسمي (العراق).

أ.د. محمد صلاح الدين الشريف (تونس).

أ.د. محمد غاليم (المغرب).

أ.د. محمود إسماعيل صالح (السعودية).

أ.د. محمود فهمي حجازي (مصر).

أ.د. نهاد الموسى (الأردن).

أ.د. يوسف الخليفة أبو بكر (السودان).

6

اللغة بين التفسير الوظيفي
والتفسير الشكلي

د. محمد وحيدى

اعتراضات المستشرق أ. شفتيل
على تقسيم المستشرق ج. بلاو
لتاريخ اللغة العربية

جدامي، عبد المنعم السيد أحمد

122

المفعول به المتروك وأثر تركه في
معاني بعض الأفعال في القرآن الكريم

د. حمدي بدر الدين إبراهيم

163

مراجعة نقدية لكتاب
(نظريات علم الدلالة المعجمي)

مجموعة باحثين

216

34

المجاز المرسل:

محاولة لفهم منزلته
في اللسانيات العرفانية

صابر الحباشة

الخطاب اللغوي في التواصل
الشبكي التغريد (Twitter):

خصائصه اللغوية ووظائفه

التداولية

جنان التميمي

84

الخطاب اللغوي في التواصل الشبكي التغريد (Twitter): خصائصه اللغوية ووظائفه التداولية

جنان التميمي[*]

ملخص البحث:

تتناول هذه الدراسة الخطاب اللغوي العربي على تويتر. وتفترض أن الخطاب اللغوي في التواصل الشبكي يتسم بصفات خاصة تختلف عن سمات اللغة الطبيعية الشفهية والمكتوبة. وبالتالي يتطلب تحليل خطاب تويتر تحليلاً دلالياً وتداولياً يراعي سمات هذا الخطاب وخصائصه لمعرفة العناصر اللغوية وغير اللغوية التي تكونه، وتحديد أثره في جعله وسيلة فعالة لنقل الفكر، وتحقيق التواصل، وفرض شكل التأثير الذي يقصده المخاطب في المتلقي، ويكشف العوامل التي تجعل منه وحدة خطاب متداولة. لذلك، وباستخدام آليات تحليل الخطاب، سيتم تحليل نماذج من الخطاب اللغوي العربي على تويتر امتدت من عام ٢٠٠٩م وحتى عام ٢٠١٦م. وستتناول التحليل العناصر الآتية: نمط الخطاب وموضوعه. والبنية الشكلية للخطاب. والوظائف التداولية للخطاب. وقد اقتضت طبيعة الموضوع أن ينبنى البحث على ثلاثة محاور، أوهها: الخطاب اللغوي في مواقع التواصل الشبكي، وثانيها: التغريد (Twitter)، استخداماته ومصطلحاته وأدواته وخصائصه. وثالثها: اختبار فرضية النظرية التداولية التي تتجاوز شكل الجملة لدراسة السياق والمقام والمقاصد، وذلك بناء على نماذج من خطاب التغريد (تويتر). وينتهي البحث إلى جملة من الخصائص والسمات التي يتميز بها الخطاب اللغوي في التواصل الشبكي عن غيره من أنواع الخطابات الأخرى.

*- جامعة الأمير سطام. Attamimi.j@gmail.com

تمهيد:

بالرغم من انتشار الكتابة على المدونات والتواصل عبر الشبكات واكتساب المكتوب على الشاشات بعض الصفة العلمية التي يحترمها المتلقي، فإن الكتابة على الورق ربما تظلّ أحرى بالاحترام والتقدير عند المتلقي العربي. وقد يكون تقدير قيمة المكتوب بحسب نوع المكان أو الوسط الذي تكتب فيه.

وتظهر أهمية دور اللغة التي نستخدمها على تويتر بشكل يومي قراءة أو كتابة في رصد حركة التغيير الاجتماعي من خلال فهم التفاعل بين الخطابات *discourses* المختلفة: الخطاب السياسي، الخطاب الديني، الخطاب التربوي، الخطاب الاقتصادي. ولكي يمكننا تتبع مظاهر التفاعل بين الخطابات المختلفة لابد من توافر أدوات لغوية لرصد آثار التغيير المجتمعي المتسارع الخطى في الاستخدام الفعلي للغة. ويعدّ التغريد أحد النماذج التي تمثل واقع الاستخدام اللغوي الطبيعي. ونظراً إلى أهمية الشبكة الاجتماعية العالمية فقد اهتمت بها السلطات السياسية، واتجهت الجهود للسيطرة عليها أو المساهمة فيها بصورة فردية أو جماعية. ففي المجتمع السعودي مثلاً نجد أن التواصل عبر التغريدات بلغ الملايين عند بعض المشتركين. ويشير إحصاء موقع تويتر لعام ٢٠١٦م في شهر نوفمبر إلى أن موقع الملك سلمان بن عبد العزيز تجاوز عدد متابعيه خمسة ملايين. ويبلغ عدد المتابعين لبعض الدعاة السعوديين الملايين، (محمد العريفي وأحمد الشقيري أكثر من ١٦ مليوناً، وعائض القرني أكثر من ١٤ مليوناً وسلمان العودة أكثر من ١٠ ملايين، والكلباني أكثر من أربعة ملايين).

أولاً: التواصل الشبكي

إن المعنى في التواصل الشبكي، وتحديدًا على تويتر، نتاج عملية جدلية بين خطاب و متلقٍ في سياق اجتماعي وتاريخي معين، حيث أصبحت تتشكل بفضل شبكة الإنترنت فضاءات تواصلية هي بمثابة أمكنة افتراضية، يتحرر الإنسان فيها من قيود الزمان والمكان والسلطة، ويتعامل مع هذه الفضاءات باعتبارها مكاناً خاصاً يلتقي فيه بالمجتمع الذي يختاره. ويتسم مجتمع التواصل الشبكي بمجموعة من السمات، أهمها: أن المجتمع الافتراضي لا يتحدّد بالجغرافيا بل بالاهتمامات المشتركة. ويستطيع المرء أن يجد من يتواصل معه في المجتمعات الافتراضية على مدار الساعة. وتتسم المجتمعات

الافتراضية أحياناً بغياب الهوية الشخصية، لأنَّ من يرتادونها في أحيان كثيرة يظهرون بأسماء مستعارة ووجوه ليست وجوههم، وبعضهم له أكثر من حساب.^(١)

يكتسب مفهوم الخطاب Discourse في التواصل الشبكي دلالات مختلفة بالنسبة إلى الباحثين في شتى المجالات والتخصصات المعرفية المتنوعة. ففي نظر عالم اللغة الاجتماعي مثلاً يتصل ببنية التفاعل الاجتماعي، كما تتجلى في الحوار اللغوي، وهو في نظر عالم اللغة النفسي ذو صلة بالطريقة التي يتم بها فهم النصوص القصيرة المكتوبة.^(٢) ولتحديد مفهوم الخطاب في الدرس اللساني، لا بد من توضيح الحدود الفاصلة بينه وبين كل من الجملة والنص؛ فالخطاب يتسم عن الجملة بسمتين؛ الأولى: تعديده للجملة من حيث حجمه وملاسته لخصائص غير لغوية دلالية وتداولية وسياقية. ومن هنا يندرج الخطاب ضمن الإنجاز أكثر من كونه ضمن حيز القدرة اللغوية؛ والثانية: أنه يُتخذ موضوعاً لدرس لساني منفصل يسمى (لسانيات الخطاب) في مقابل (لسانيات الجملة). أما مصطلح النص فإنه يُطلق على الإنتاج اللغوي الذي يتعدى الجملة باعتباره سلسلة من الجمل يضبطها مبدآن: الوحدة والاتساق.^(٣) «ومن سمات النص تلك التي شغلت البنيويين ومن بعدهم وهي علاقة النص بالكتابة، وارتباطها بمصطلح الخطاب، حيث يصبح من هذا المنظور حالة وسطية قائمة بين اللغة والكلام، وهذه السمة ذات أهمية في العملية الإنتاجية للنصوص، وإعادة إنتاجها.»^(٤) وقد قدم «جان ميشيل آدم» (Jean-Michel Adam) في كتابه معادلتين تبيان أهم ما يفرق به بين الخطاب والنص: (خطاب = نص + سياق / نص = خطاب - سياق).^(٥)

يرى ريكور أن النص خطاب مثبت بواسطة الكتابة، وعن طريق المظهر الكتابي، يختلف النص عن الكلام، باعتبار أن الكتابة مؤسسة لاحقة للكلام، أريد لها أن تثبته، بواسطة الخط، وعليه تجد أنها ذات علاقة مباشرة بالقراءة.^(٦) وتحليل الخطاب عند فوكو هو تحليل لمجال الأقوال الخبرية باعتبارها عناصر مكونة للنصوص. وهذا الاهتمام لا يركز العناية على التحليل التفصيلي للنصوص إنما بالقواعد التي تحكم مجموعات من النصوص والمقولات.^(٧)

وبناء على كل ما سبق يمكننا تعريف الخطاب في التواصل الشبكي بأنه سلسلة من الجمل المتناسقة التي تحكمها ضوابط ظروف إنتاجها. وتُصنّف الخطابات من

حيث موضوعها إلى خطاب ديني، وخطاب علمي، وخطاب سياسي. ومن حيث بنيتها إلى خطاب إبداعي أدبي (قصة، رواية شعر). ومن حيث آلية الخطاب تصنف إلى خطاب وصفي وخطاب حجاجي وخطاب سردي.^(٨) ويقوم الخطاب الشبكي على شبكة الإنترنت وتطبيقاتها. ويمكن تصنيفه من حيث سياقه الزمني إلى نوعين:

١- خطاب تزامني يكون فيه طرفا الخطاب يتبادلان الخطاب في الوقت نفسه. بمعنى أن يكتب المرسل ما يريد ويقرأ المتلقي مباشرة ثم يرد عليه في ذات الزمن في تفاعل مباشر.

٢- خطاب لا تزامني يكون فيه طرفا الخطاب يتبادلان الخطاب في أوقات مختلفة. بأن يكون المتخاطبان غير موجودين على الشبكة في الوقت نفسه. ويتفاعل المتلقي مع محتوى الخطاب في وقت آخر.

ويعد التغريد خطابا مكتوبا للغة في استعمالها الطبيعي. إلا أن للغة المكتوبة سمات معينة تجعلها مختلفة عن اللغة المحكية أو الشفاهية المباشرة. حيث إن المتلقي في اللغة المحكية حاضر في التواصل اللغوي وقت الإرسال.



أما اللغة المكتوبة في التواصل الشبكي؛ فالمكتوب يمر بمرحلتين: (المتلقي غير حاضر وقت إنجاز الرسالة لكن التواصل بين المتلقي والمرسل قد يكون متزامنا) المرحلة الأولى:



المرحلة الثانية:



إن غياب التزامن أو غياب المتلقي في الحدث الكلامي المباشر يضطر الكاتب لاستخدام أدوات مساندة تساعد في التواصل اللغوي، وتعوض عن الحضور الكامل لأركان عملية الكلام. فيما تفرض اللغة المحكية على متحدثيها جملة من الاعتبارات المختلفة،

فلدى المتكلم تشكيلة كاملة من المؤثرات مصدرها نبرة الصوت وملامح الوجه وأشكال الوقفة والحركات. وبفضل هذه الأدوات يستطيع المتكلم دائماً أن يتجاوز آثار الكلمات التي يُحدثها. من ذلك أن يقول المتكلم مثلاً: «هذا وقت مناسب» بصوت غاضب، بخلاف متكلم آخر يقول الجملة نفسها لكن بصوت حزين متردد وقد تغير لون وجهه. مثل هذه الأدوات الإيائية غير موجودة لدى الكاتب. والمتكلم لا يتحكم فحسب في إحداث أنظمة متوالية تختلف عن تلك التي تتوافر لدى الكاتب، فعلى المتكلم أن يكون على بينة مما قاله قبل قليل، ويجدد ما إذا كان ذلك ملائماً لمقاصده في ذات الوقت الذي ينطق فيه الجملة التالية ويضعها في السياق العام لما يقوله. أما الكاتب فإن لديه القدرة والوقت ليراجع ما يكتب دون أن يكون عرضة لمقاطعة المتلقي. لديه الوقت أن يراجع كتابته ويمسح ويضيف أو قد يغير رأيه فيما يقول ويعدله. لكن المتكلم يتعرض إلى ضغط كبير وهو مضطر إلى مواصلة الحديث في أثناء المهلة المخصصة له ويدرك أن كل كلمة ينطقها يسمع بها المتلقي وأنه ملزم إذا ما كانت تلك الكلمة مخالفة لمقصده أن يتخذ إجراءً فعلياً معنن ليصلح به المعنى الذي أفسده. في المقابل لا يحتاج الكاتب إلا إلى محو ما كتبه ويبدأ من جديد.^(٩) ويتشابه تويتر في هذه النقطة مع الكلام المحكي الشفهي أكثر من الكلام المكتوب؛ بل إن المغرّد على تويتر لا يمكنه أن يتراجع عمّا يكتبه في حين قد يسهل على المتكلم التراجع وتغيير كلامه وإقناع المتلقي مباشرة، ويبقى المعنى المقصود في ذهن المتلقي وسوء الفهم يتلاشى مع الزمن ومع غياب الصوت فيتحول من «خطاب» إلى «نص». والخطاب في الأصل تنتجه اللغة الشفوية أما النصوص فتنتجها الكتابة، « كل منها يحدد بمرجعية القنوات التي يستعملها الخطاب محدود بالقناة النطقية بين المتكلم والسامع. وعليه فإن ديمومته مرتبطة بهما لا تتجاوزهما، أما النص فإنه يستعمل نظاماً خطياً وعليه فإن ديمومته رئيسية في الزمان والمكان»^(١٠)

ثانياً: التغريد (Twitter) مصطلحاته وأدواته:

يعد Twitter من أهم الشبكات الاجتماعية المخصصة للتدوين المصغر-Micro blogging فهو عبارة عن مدونات مصغرة لا تتجاوز ١٤٠ حرفاً، تقدم على الشبكة العالمية ويكون لمستخدميها صفحة شخصية يستطيعون عبرها بث رسائل قصيرة عامة موجهة إلى شخص محدد أو غير محدد. ويكون تجميع الرسائل معاً بشكل عام من خلال المستخدمين. ويستطيع المستخدمون تحديد الرسائل التي يريدون استقبالها.

وتعتمد هذه المدونات على عدد الأفراد الذين يمكنهم قراءة ما ينشره أصدقاؤهم. ويتميز تويتر عن بقية المدونات القصيرة أنه غير تبادلي، حيث يمكنك تحديد قائمة الأشخاص الذين تريد متابعتهم بدون أن يروا ما تكتبه إلا إذا اختاروا متابعتك. وقد يستخدم التدوين المصغر للردشة. وتعتمد المدونات القصيرة الناجحة عموماً على تفاعل الجمهور وعدده.^(١١)

توفر الشبكات الاجتماعية بشكل عام المحادثة بين أفراد المجتمع كلهم لتبادل الأخبار والآراء والروابط والصور والفيديو والملفات الصوتية. وقد استحوذت وسائل الإعلام الاجتماعي، وعلى رأسها التغيريد (Twitter)، على اهتمام الناس لأن الفرد يستطيع من خلالها أن يرى ما يفكر فيه العالم بأسره. ومن الممكن أن يكون المشترك في هذه الشبكات جزءاً من مجموعات أو مجتمعات عالمية تشارك اهتمامات متشابهة أو تشارك النشاطات نفسها. كما أن وسائل الإعلام الجديد من هذا النوع تمنحك ما لا يمكن أن تمنحك الصحيفة أو التلفاز من تفاعل حي مع الحدث وإبداء الرأي فيه وتجعل من الممكن ممارسة العمل الإعلامي للفرد العادي.^(١٢)

بدأ الناس في استخدام خدمة التغيريد في أكتوبر عام ٢٠٠٦م حين ظهر كمشروع بحثي لشركة (Obvious) الأمريكية، ثم انفصلت الخدمة عن الشركة وكونت لها اسماً جديداً (Twitter) بدءاً من ديسمبر ٢٠٠٩م.

ومع تزايد أعداد مستخدمي (Twitter)، إذ تجاوز عدد المستخدمين النشطين من العرب خمسة ملايين، وأكثر من سبعة عشر مليون تغريدة كل يوم^(١٣)، أصبح التغيريد منصة للأعمال المهمة، والإعلانات التجارية، والحملات الاجتماعية والسياسية، والنقاشات الفكرية، والتعبير عن الآراء في الأحداث الجارية والماضية، والتطلعات المستقبلية. وصار التغيريد ميداناً للإبداع الأدبي والتعبيرات اللغوية الفائقة، وقاعة دراسية لمناقشة الموضوعات الطبية والأكاديمية والتاريخية والقانونية واللغوية والتدريبية.

وتشابه الخطابات على تويتر في شكلها اللفظي لكنها تختلف باختلاف الوظيفة التي تؤديها. والتغيريد جنس خطابي مستحدث الشكل ظهر مع إنشاء موقع هذه الشبكة الاجتماعية التواصلية. ويمكننا تعريف التغيريد على تويتر بأنه خطاب مكتوب لا يتجاوز ١٤٠ حرفاً يؤدي وظيفة مقصودة. وقد جعلت في تعريف

التغريد أنه (خطاب) بدون تحديد نوع هذا الخطاب هل هو إعلامي أو أدبي، نشري أو شعري لأن التغريد يمتثل أن يكون أي واحد من هذه الأنواع الخطابية. وتتنوع مجالات استخدام التغريد، فقد يكون:

- أداة للتواصل والتسويق.
- أداة إخبارية إعلامية.
- أداة للمحادثة والدردشة.
- أداة للمراسلة.
- أداة للتعرف على الآخرين.
- أداة للتعريف بالنفس.
- أداة للعمل الجماعي.
- أداة لرفع الحصيلة المعرفية.
- أداة تعليمية.

يتداول المجتمع العربي مصطلحات تويتر الأجنبية بصورة شائعة بالرغم من أنها غير مدرجة في المعاجم العربية أو غير معترف بها ضمن مفردات اللغة العربية الدخيلة. إن العمر الافتراضي للمصطلحات التقنية المستعارة من لغة أجنبية ليس له مدة محدد يمكن إعطاؤها لأي مفردة دخيلة على اللغة الأم. والمجتمع الذي يتداول تلك المصطلحات هو الذي يفرض استعمال هذه الكلمة وهو الذي يحدد بطريقة غير مباشرة متى يمكن استبدالها بكلمة أخرى. أما من الناحية اللغوية فالمعجم هو المرجع الوحيد الذي يحدد قبول مدمج للمصطلح الأجنبي أو رفضه^(٤). ومن أبرز مصطلحات التغريد في الاستعمال، المصطلحات التالية:

- التغريدات (Tweets): وهي الكلام الذي تنشره على صفحتك، أو ينشره الآخرون على صفحاتهم.

- التغريد (Twitter): وهو الموقع الخاص الذي يعتمد مدونة قصيرة لا تتجاوز ١٤٠ حرفاً.

- المتابعون (Following): وهم الأشخاص الذين يتابعهم وتظهر لك تغريداتهم على واجهة صفحة تويتر.
- المتابعون (Followers): وهم الأشخاص الذين يتابعونك وتظهر تغريداتك لديهم على واجهة صفحة تويتر.
- الرد (Reply): وهو الخاصية التي تستخدمها للرد على تغريدة ما وتظهر لكل المتابعين أو مستخدم موقع تويتر.
- إعادة التغريد (Retweet): هي خاصية لإعادة نشر تغريدة شخص آخر على صفحتك حيث يستطيع متابعوك الاطلاع عليها وتظهر على صفحتك برابط صفحة الشخص الذي كتبها أو نشرها. ويعرّب الغدامي هذا المصطلح إلى (التدوير) ويعرفه بأنه ضرب من التغريد يتميز أخلاقياً بالأمانة على نقيض الاقتباس بصيغته القديمة. ومن يمارس التدوير فهو يغرد عملياً وإن بشفاعة غيره. وأكثر ما يكون التدوير للإعجاب والتماهي إما مع نص التغريدة أو لمقام صاحبها. وقد أجرت تويتر منتصف عام ٢٠١٥ تعديلاً فنياً بعد احتجاجات تقدّم بها أكاديميون متخصصون في علم الاتصال ونظرياته وحقوق الملكية الفكرية، جاء تعديل الذي يمنع سرقة التغريدات عبر كوت تويت (Quote tweet) وصارت الخدمة توجب ظهور التغريدة الأصل بكامل مكوناتها وبكامل هيئتها في صندوق يلحق بالتعليق، وهنا يثبت علمياً أنه اقتباس مكتمل الشرط العلمي^(١٥)
- المفضلة (Favorite): وهي المكان الذي تحتفظ به بالتغريدات التي تفضلها سواء كانت لك أو لغيرك. وقائمة التغريدات في المفضلة في كل حساب تعطي تصوراً مبدئياً عن توجهات صاحب الصفحة وآرائه.
- نبذة تعريفية (Bio): هي ما تكتبه معبراً به عن نفسك أو واصفاً به شخصيتك بجانب اسمك. وقد يستغني بعض المستخدمين عن ذلك بوضع بيت من الشعر، أو اقتباس من المقولات الشهيرة ليعبر عن صفته الشخصية على هذا الواقع الافتراضي. فمثلاً يعرف الدكتور عقيل الزماي (@Alzammai3) عن نفسه بقول الشاعر: (فما للحر بد من مقال // يرى لضميره فيه اقتناعاً)،

ويعرّف شاعر تويتر زين (@ZainB) نفسه بأنه صاحب أشهر بيت شعر على تويتر: سيفتحُ الله باباً كنت تحسبه.. من شدة اليأس لم يخلق بمفتاح. ثم يضيف إلى هذا التعريف بعد صدور ديوانه الأول: «هاوٍ للشعر وعاوٍ للفن. صدر لي ديوان (تجاوُز) من دار مدارك». فالنبذة التعريفية أو البايو قابلة للتغير حسب التغيرات التي تطرأ على شخصية صاحب الصفحة من تغير وظيفي أو درجة علمية أو إنتاج تألفي، وأحياناً تبدل الأهداف أو الوجهة الفكرية.

- الوسم (Hashtag): هو رمز التجزئة # بجانب عنوان أو اسم موضوع معين يسهل للباحث عنها الوصول إليها مجتمعة في مكان واحد. والوسم يقوم بعملية أشبه بفرز التغريدات وتصنيفها كل موضوع تحت وسم محدد. ويستخدم العرب هذا المصطلح بلفظه الأجنبي (هاشتاق) أكثر من المصطلح المترجم (الوسم) (يُنظر جدول (١)). ومن ثم صبها في قوالب اللغة العربية والاشتقاق منها، وقد شاعت مقولة: أهشتقك، أي أضع عنك هاشتاق (وسم) وهي طريقة استدعاء الهجاء الجماعي والذم العلني المتصل بشخص ما أو أمر ما. ويسمى الغدامي خاصية الهجاء الثقافي.^(١٦)

- الرسائل الخاصة (Direct messages): هي الرسائل التي ترسلها للأصدقاء وتصلهم مباشرة دون أن يستطيع الآخرون من المشتركين في تويتر قراءتها.

وفي مسح سريع لظهور مصطلحات تويتر في اللغة العربية منذ عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠١٦ بصورتها المترجمة أو المعربة، اخترت صحيفة الرياض عينة للدراسة (وهي من أقدم الصحف السعودية وأكثرها شعبية، صدر العدد الأول منها بتاريخ ١٣٨٥/١/١ هـ الموافق ١٩٦٥/٥/١١ م) للوصول إلى التاريخ الذي ظهر فيه استخدام كل من المصطلحات الإنجليزية التالية: (تويتر- هاشتاق- ريتويت)، في مقابل مصطلحات التغريد المترجمة إلى العربية (تغريد، وسم، إعادة تغريد)، وذلك لمعرفة مدى اتساع استخدام كل من تلك المصطلحات بصورتها المترجمة أو بأصواتها الإنجليزية مع استبدال الحرف اللاتيني بالحرف العربي. بدأ ظهور مصطلح تويتر في الاستخدام العربي عام ٢٠٠٨ لأول مرة، في حين تأخر استخدام مصطلح التغريد في سياق الشبكات الاجتماعية إلى عام ٢٠١١ م. وقد ارتفع استخدام المصطلح

الإنجليزي مقابل المصطلح العربي إجمالاً، حيث زاد عدد مرات استخدام مصطلح تويتر مقابل مصطلح تغريد بـ ٥٢٣٦ مرة. يُنظر: (شكل ١)

أما استخدام مصطلح (ريتويت) فقد ظهر في الاستخدام العربي عام ٢٠١١، وظهر في عام ٢٠١٤ استخدام مصطلح (إعادة تغريد) في سياق الشبكات الاجتماعية ثلاث مرات. وقد ارتفع استخدام المصطلح الإنجليزي مقابل المصطلح العربي إجمالاً حيث زاد عدد مرات استخدام مصطلح (ريتويت) مقابل مصطلح (إعادة تغريد) بـ ١٩ مرة. وفي جدول رقم (١) يظهر لنا مدى ارتفاع استعمال المصطلح الأجنبي مقابل المصطلح العربي. يُنظر: (شكل ٢)

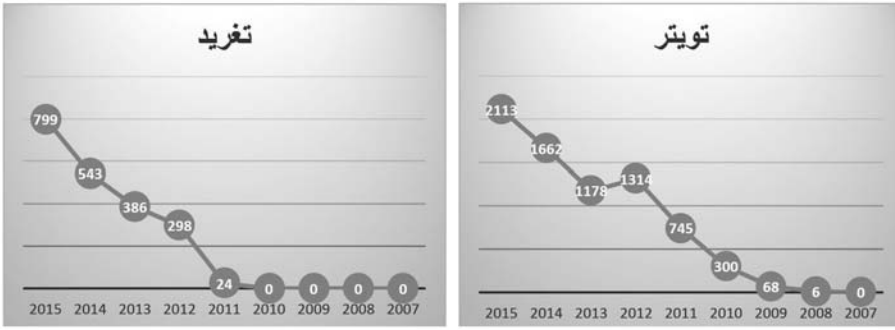
وظهر مصطلح هاشتاق في الاستخدام العربي عام ٢٠١١ خمس مرات. وظهر في العام نفسه استخدام مصطلح (وسم) في سياق الشبكات الاجتماعية أربع مرات. وقد ارتفع استخدام المصطلح الإنجليزي مقابل المصطلح العربي إجمالاً، حيث زاد عدد مرات استخدام مصطلح (هاشتاق) مقابل مصطلح (وسم) بـ ٢٣٧ مرة. يُنظر: (شكل ٣)

ومما تجدر الإشارة إليه أن الكاتب أحياناً يستخدم المصطلح العربي المترجم يضطر أن يذكر بجواره المصطلح الأجنبي حتى يفهم المصطلح في سياقه الجديد ولا يلتبس المصطلح بمعناه التراثي أو المعجمي. من ذلك يقول سعيد معيض: «مشيراً إلى أن هناك العديد من الوسوم «الهاشتاقات» عبر تويتر، للمطالبة بتحسين التعامل والخدمات للمكفوفين في البنوك»^(١٧). ويقول محمد الحيدر: «وتلت الجلسة الرئيسة للملتقى، ثلاث «وسوم»، تحاور في كل واحدة منها مؤثرون وفاعلون في منصات التواصل الاجتماعي حول ٣ مجالات هي التعليم والثقافة والإعلام. واستهدف أول الوسوم (الهاشتاق) الخاص بالتعليم ومناقشة ما يطرح في تويتر حول التعليم، من أفكار ومقترحات»^(١٨). ثم صار الكتاب يتعاملون مع المصطلح الأجنبي كالكلمات العربية في التعريف والتنكير والجمع والتأنيث، واشتقاق الأفعال، يقولون: رتوتَ يرتوت، هشتق يهشتق هاشتاقات.

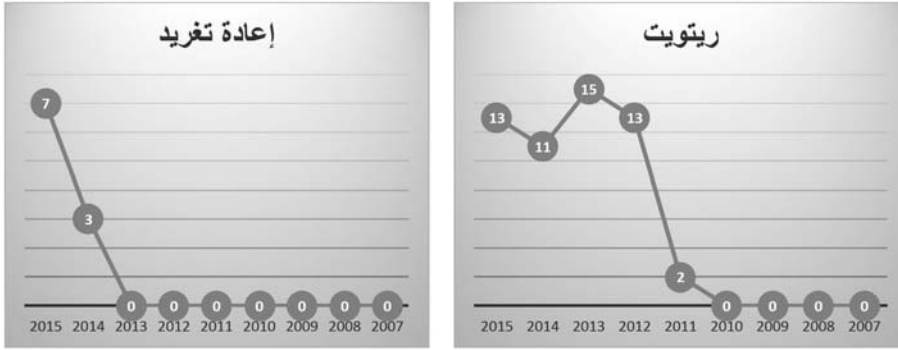
استخدام مصطلحات تويتر في صحيفة الرياض من عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠١٦

إعادة تغريد	ريتويت	وسم	هاشتاق	تغريد	تويتر	
0	0	0	0	0	0	2007
0	0	0	0	0	6	2008
0	0	0	0	0	68	2009
0	0	0	0	0	300	2010
0	2	4	5	24	745	2011
0	13	9	27	298	1314	2012
0	15	25	56	386	1178	2013
3	11	26	85	543	1662	2014
7	13	45	164	799	2113	2015
10	29	100	337	2050	7286	الإجمالي

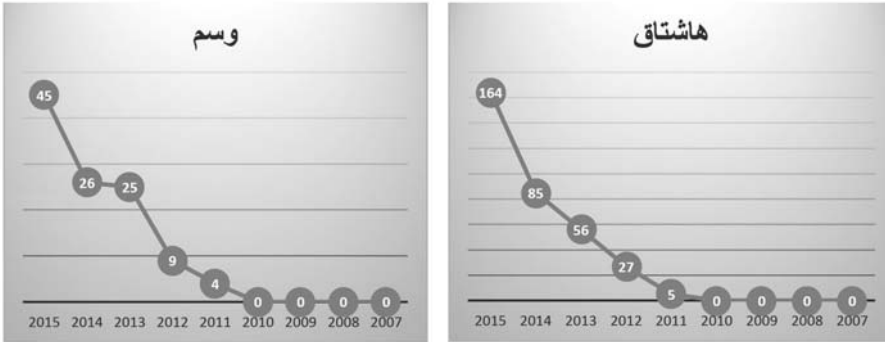
جدول (١)



شكل ١



شكل ٢



شكل ٣

أدوات تويتر:

@ يُتبع هذا الرمز باسم المستخدم ويستعمل للإشارة إلى صاحب هذا الاسم أو الرد على تغريداته.

يُتبع هذا الرمز بكلمة أو عبارة، ويسمى (وسم)، ويمكن المستخدمين من تجميع التغريدات معا حسب موضوعها أو مجالها.

D يُتبع باسم المستخدم لإرسال رسالة خاصة مباشرة إلى مستخدم آخر.

RT لإعادة توجيه رسالة شخص آخر لمتابعيك، اضغط على «إعادة تغريد» أسفل الرسالة. وعندما يتبع الرمز @ «RT»، فإن هذا يعني أنك وجهت الرسالة من شخص لآخر. (١٩)

وبالرغم من أن تويتر يقتصر على مائة وأربعين حرفاً، فإنّ لديه طرقاً بسيطة وقوية تربط التغريدات بموضوعات أكبر أو مواقع أخرى، أو بأفراد ومجموعات معينة عن طريق علامة التجزئة أو الوسم #. وبمجرد ما يضمن الكاتب رسالته أي وسم، تصبح تغريدته متضمنة في محادثة أكبر تشمل جميع التغريدات التي تتحدث عن الموضوع نفسه. ولهذا السبب يعتبر تويتر مفيداً في الحركات والحملات الاجتماعية. (٢٠)

البنية الشكلية للخطاب على تويتر (Twitter)

يتخذ الخطاب على تويتر شكلاً متسلسلاً تترتب فيه التغريدات ترتيباً زمنياً. وترافق كل تغريدة اسم كاتبها العربي بجوار الاسم الرمزي بالحروف والأرقام اللاتينية التي لا يمكن استبدالها في هذا الموضوع بأي لغة غيرها. وترتبط التغريدات التي يريد الكاتب أن يجعلها متسلسلة بترتيب معين بخط شبه مرئي يجعلها في سياق مرتب حسب كتابتها زمنياً، بحيث تكون الأقدم زمنياً في الأعلى والأحدث في الأسفل، في تسلسل يشابه سطور المكتوب على صفحة كتاب، وعلى يسار كل تغريدة التوقيت الذي كتبت فيه. فإذا كان الزمن قريباً، أي خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية يسجل تويتر عدد الساعات أو الدقائق أو الثواني الماضية كما هو واضح في شكل (٤)؛ وإذا كان ذلك قبل أيام يسجل عدد الأيام؛ وإذا تجاوز عدد الأيام تسعة، يسجل التاريخ الذي كتبت فيه التغريدة على اليسار أعلى التغريدة على الخط الزمني؛

وإذا فتحت على كل تغريدة بشكل مستقل يظهر توقيت إدراجها بالدقيقة والساعة والتاريخ.



@alkhames 22h
علمانية، انجلوساكسونية، وحزب إسلامي تركي.
إلى متى يخدعون البسطاء العرب.

قناة TRT العربية @TRTalarabiya
#أردوغان: منذ تأسيس الحزب دعونا إلى مفهوم
العلمانية الأنجلوساكسوني ووضعنا ذلك في
برنامجنا وأعلنت موقفنا من العلمانية في برنامجي

@alkhames 2m
يتميز أردوغان بصراحته، ويتميز الإخوانية بتبعيتهم
وجاهلهم وتدني خطابهم، ينصحهم خليفتهم بالعلمانية
فيشتمون غيره ويطلبون له أردوغان علماني بالربع.

@alkhames 12s
أعرف أردوغان منذ بداية حكمه، وكان لي القرب من
برنامجهم ومعرفته، هو علماني بالضرورة. لكن ما يجعلنا
ننقده هو تدخله في شؤون غيره، المهم علماني بحت.

@Nejer 16s
بعض النساء مثل بعض العناصر الطبيعية شديدة الندرة،

شكل ٤

كما ترتبط الإشارات الزمنية في خطاب التغريد على التوقيت الزمني الخاص بكل تغريدة في سياقها الزمني الذي قيلت فيه، ويظهر أسفل التغريدة جهة اليسار (يُنظر: شكل ٥)، حيث تشير كلمة (الآن) إلى الساعة الرابعة وإحدى وخمسين دقيقة من مساء اليوم الرابع عشر من شهر مارس عام ٢٠١٥م؛ والمكان معرض الرياض الدولي للكتاب حسبما يشير الهاشتاق، وتحديدًا على المنصة النسائية. وعلى ذلك لا يمكن أن يُفهم الخطاب على تويتر دون أن نفهم الملابس المحيطة بالموقف اللغوي

وندرک متضمنات القول التي تمكننا من الوصول إلى المقصود. ويكون مصدرها ما هو مدون بشكل رمزي في سياق الخطاب اللغوي. ولو حاول الكاتب أن يوصل أخباراً مزيفة أو مقاصد خادعة، فإن متضمنات القول، مع كافة الأدلة الرقمية التي تظهر في سيل من السياقات المحفوظة في إطار زمني محدد، ستفصح التزييف.



توقع الآن الكاتبة فاطمة العمودي كتابها بعنوان
"ليست أوهايم" بالمنصة النسائية رقم (٥)
#معرض_الرياض_الدولي_للكتاب_2015

Translate from Arabic



3/14/15, 4:51 PM

11 RETWEETS 8 LIKES

شكله

يلجأ الكاتب على تويتر أن يحذف عدداً من الحروف التي صار حذفها عرفاً مستساغاً أو أصبحت أشبه بحروف الاختصارات التي تدل على جمل، أو كلمات معينة، مثل: «على:ع» مثل: «Altager_ksa@ أشد الأمور خطراً على الطفل التقلب في المعاملة فتعاقب وتسامح ع نفس الخطأ مما يجعله في قلق وحيرة وتهتز ثقته بوالديه وقد يدفعه ذلك إلى الكذب». واختصار «صباح الخير» إلى: «صخ» (شكل ٦)، «من: م»، «ما: م». وقد يلغي الكاتب المسافات بين الكلمات في الطباعة حتى يستفيد من مساحة الحروف في وصل تغريدة بالوسم (هاشتاق) الذي يربط تغريدته بموضوع أو عنوان معين. وفي (شكل ٧) نرى الكاتب يحذف المسافة بين الكلمتين «فقد» «كان» «قائمة» «إعلامية». وبين «الوفاء» و «من». ونلاحظ هنا أن الكاتب لا

يستطيع الاستغناء عن المسافة بين الكلمات إلا إذا كان الحرف الأخير لا يتصل تلقائياً بالكلمة التي بعدها لأنه من الحروف غير المتصلة بما بعدها؛ أو إذا كانت الكلمة التي بعدها تبدأ بحرف لا يتصل بما قبله؛ وحذف الكاتب من «ما» الموصولة حرف الألف والاكتفاء بحرف الميم فقط. وبذلك لا يؤثر إلغاء المسافات بين الكلمات في فهم المعنى أو اتصال كلمتين كل بالأخرى، وإن كان ذلك يفسد شكل النص المكتوب.



أحمد الريفى
@955Alrefe



في المثل الأفريقي "تعثر الفم أصعب من تعثر
القدم"، الكلمات مهمة، تحمل قوة، تساعد أو تعوق،
تولد صداقة أو تثير غضب، انتق كلماتك بعناية.
ص خ

Translate from Arabic

5/11/16, 7:35 AM from Al Seeb, Oman

شكل ٦



لاحم حمد الناصر
@lahem88

#وفاه_ماجد_الشبل
رحمه الله واستقبله بخير م استقبل به عباده
الصالحين فقد كان قامة اعلامية عز اليوم نظيرها
وجزى الله اهل الوفاء من زملاءه خيراً

Translate from Arabic

5/11/16, 10:02 PM

شكل ٧

ثالثاً: أنماط الخطاب على تويتر:

يمثل الخطاب الوصفي المشهد الموصوف بطريقة غير مباشرة اعتماداً على اللغة والذاكرة، وينقل للمتلقي مشهداً فعلياً واقعياً أو خيالياً، من خلال رؤية ذاتية أو موضوعية. وكثيراً ما يختلط الوصف بالسرود.

ومن التغريدات التي يمكننا أن نصنفها تحت هذا النمط من الخطاب، ما كتبه الدكتور عائض القرني على صفحته ثم تراجع عنه ومسح قوله: «وانا أصعد سلم الطائفة تذكرت قول بعض السلف رضي الله عنهم (في سلم الطائفة بكيت غصباً بكيت)» ونقل التغريدة بصورتها حسب الشكل الذي جاءت به مع صورة الكاتب واسم المعرف وعلامة التوثق من صاحب الحساب، إضافة إلى التوقيت مع تاريخ اليوم الذي كُتبت فيه.



شكل ٨

فيما مر بنا عن الفرق بين اللغة المحكية واللغة المكتوبة، ذكرنا تمنع المتحدث شفهيها بالقدرة على التراجع عما يقول، أو الاستدراك لتوضيح مقصده إن بدا على المتلقي سوء فهم أو التباس في المقصد. ومع ذلك فإن هذا يشكل عبئاً كبيراً عليه في التركيز على ما يقول وعلى ما سوف يقول. وللكتاب سعة من الوقت وقدرة على الحذف والتعديل والكتابة والتراجع حتى يظهر الخطاب سليماً من كل ما يشوش دلالاته. والكتابة على تويتر تشبه اللغة المحكية في سرعة الخطأ والتباس الفهم عند المتلقي مع عدم القدرة على المحو أو التراجع. فما إن يكتب المغرد كلمة أو حتى نقطة خاصة - إذا كان من المشاهير - حتى تطير بكلماته الركبان، بعد أن يلتقط أحدهم صورة لما كتبه، أو يعيد التغريد بما كتبه، للفوز بقصب السبق في نشرها، وكل من يعيد التغريدة له متابعون

آخرون غالباً ما يكونون مختلفين عن متابعي الكاتب نفسه. ثم تنتشر التفريدة في سياقات مختلفة وعلى خطوط زمنية مختلفة. وتُرفق على وسم يعطيها المعنى الذي يريد ناشر التفريدة أن تطابق مقصده؛ وبهذا لا تعود ملكاً لكاتبها، وتصير ملكاً للمتلقى الذي يعيد قراءتها وكتابتها في سياقات مختلفة لتحقيق مقاصد المتلقين لا مقاصد كاتبها.

ربما اتضح مقصد المتكلم مباشرة من خلال ملامح وجهه لو كان هذا الخطاب محكياً، واتضحاً إذا كان الخطأ في المقولة المنسوبة للسلف خطأ مقصوداً من باب الطرفة أو كان زلة من الكاتب. ولأن الصورة الذهنية عن الكاتب تكون لدى المتلقي بحسب رصيد الافتراضات المسبقة لديه، وبناء على مدى خبرته بكلام السلف، فإن خطأه، ليس كخطأ غيره حتى وإن كان مازحاً. ولأن الافتراضات المسبقة لدى المتلقي عن الكاتب مبنية هي أيضاً على أنه متخصص في الخطاب الديني لا الخطاب الهزلي مثلاً، فإن نسبته كلمات أغنية شهيرة لأحد السلف رضي الله عنهم، ستكون من قبيل المزاح؛ لكن مزحة كهذه لو كانت محكية لكانت وقتية لن يتذكرها الناس طويلاً؛ أما وأنها زلة مكتوبة فإنها ستروج ويعاد إنتاجها بأشكال مختلفة لمقاصد متعددة تختلف باختلاف (المتلقي/ المتكلم) عنها.

يمكننا هنا أن نستحضر قوانين الحوار كما حددها بول غرايس؛ وهي تقوم على مجموعة من الأسس التي تنظم العلاقة الحوارية بين المتكلمين الذين يدخلون في الحوار بناء على عقد ضمني يحدد إسهام كل واحد منهم في تنمية العملية الحوارية. فالناس في حواراتهم: (٢١)

● قد يقولون ما يقصدون.

● وقد يقصدون أكثر مما يقولون.

● وقد يقصدون عكس ما يقولون.

ويرى غرايس أن كل حوار يقوم على مبدأ عام، يُخضع له كل المتحاورين إسهامه في الحوار، بناء على ما يسميه مبدأ التعاون، ويتفرع من هذا المبدأ العام قواعد أربع (قاعدة الكم، وقاعدة الكيف، وقاعدة الورود، وقاعدة الكيفية) تضبط التخاطب في المقامات العادية.

ونتيجة لاختلال هذه المبادئ على مواقع التغريد، نرى المتلقين يعيدون إنتاج التغريدات بتكرارها في وسم مخصص لكل تغريدة، حيث يعيد المغردون الرسالة نفسها دون أن يضيفوا إليها أي شيء، ومع ذلك تعطي الرسالة دلالة مختلفة تماماً عن الخطاب في صورته الأولى:

«@Alaa_lawyer: وانا أصعد سلم الطائرة تذكرت قول بعض السلف رضي الله عنهم (في سلم الطائرة بكيت غصباً بكيت)»، #عايض_القرني_في_سلم_الطائرة»

ويمكننا، بمتابعة ما يحيط بالمكتوب من الأشياء، والأحداث، والإحالات إلى داخل السياق اللغوي وخارجه على الخط الزمني، أن نكتشف الدلالات المضمرة. فالمحلل اللغوي إذا توفرت لديه العناصر المكونة لإطار الموضوع والعلاقات المتبادلة بينها، تصبح لديه قاعدة للحكم على الخطاب أو تأويله. وقد تسبق هذه المكونات حدث الخطاب أو تلحقه. وفي سياق هذه التغريدة يكتب الدكتور أيمن بدر كريم عنها مقالاً في صحيفة المدينة: «@AymanKrayem عن أغنية «بعض السلف».. في سلم الطائرة» فيخرج الخطاب من سياق تويتر إلى سياق آخر، ويخرج الحديث عن (الموضوع) إلى الحديث (حول الموضوع)، مما يمنحه دلالات أخرى، أو إسقاطات تأويلية تفرزها التعبيرات المختلفة، والأدوات التي تنتج مقاصد المتكلمين، ودرجة اقتناع المتلقي بالمحتوى الخبري الذي تصنعه العملية التواصلية على تويتر، وتحكمه مقامات تلفظية متغيرة بطبيعتها.

ويظهر على تويتر تغريدات يمكن تصنيفها ضمن الخطاب الديني الذي يراد به «ما يصدر عن رجال الدين من أقوال أو نصائح أو مواقف سياسية من قضايا العصر، ويكون مستندهم فيها إلى الدين الذي يدينون به»^(٢٢). وكثيراً ما يلجأ أصحاب هذا الخطاب إلى دعم رؤيتهم الدينية أو السياسية بالاقتباس من النصوص الدينية وتكرارها. من ذلك: «@naseralomar: الإعراض عن سماع الحق منهج المستكبرين منذ القديم «جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكباراً» وهو مسلك بعض غلاة اليوم.»

ويتحدد الخطاب العلمي تبعاً للمخاطب والمخاطب ووضع الخطاب. والخطاب

العلمي في جوهره خطاب نظري يمكن تصويره في بنية تفسيرية تربط عددا من الظواهر بعدد من المفاهيم والمسلمات والمبادئ عن طريق جهاز استنتاجي.^(٢٣) وفي الخطاب التعليمي تتحوّل المادة العلمية إلى مادة (خطاب) ذات طابع تعليمي. ويتكرر في الخطاب التعليمي خطاب الآخر، وهي ميزة خاصة بالعمل التربوي. ويمكننا أيضا تحديده انطلاقا من مقابلته مع الخطاب الجدلي. وتقوم هذه المقابلة على أساس الاختلاف الموجود في العلاقات بين المتكلمين، فالخطاب التعليمي ينطلق من الثنائية (أنا إلى أنت) أو (أنا = أنت)، لكن الخطاب الجدلي (السجالي) يقوم على أساس الثنائية (أنا مقابل أنت).^(٢٤)

ويستمد الكاتب على تويتر الخطاب العلمي أو التعليمي من المؤلفات أو المؤسسات العلمية أو من البحوث الجامعية، ويكون موجها إلى جمهور خاص من المتلقين من الطلبة أو الأساتذة أو المهتمين بالمجالات المعرفية المختلفة. ويكون الخطاب التعليمي موجها مباشرة للمخاطب في شكل موجز وبدون تفصيل. من ذلك الخطاب التعليمي الذي يتخذ صيغة الأمر لتصحيح الأخطاء اللغوية الشائعة: «@adhamsharkawi: قل: ما استفاد من تجاربه قط، ولا تقل: ما استفاد من تجاربه أبداً، لأن سياق أبداً للمستقبل». ونلاحظ هنا توضيح علة الخطأ اللغوي، إذ يعطي المتلقي نوعا من الثقة في منتج الخطاب فيستخدم فعل الأمر (قل) ثم النهي (ولا تقل) مع الاستشهاد بمثال، ثم يسوق البرهان الذي يجعل القول الأول صحيحا والقول الثاني خاطئا.

وفي تغريدة أخرى يستشهد المغرد بآية من القرآن لدعم موقفه أمام المتلقي بعد استخدام الأمر والنهي المباشر كما في التغريدة الأولى: «@adhamsharkawi: قل: سأل الناس عنك وسأل الناس بك، ولا تقل: سأل الناس عليك جاء في القرآن «فاسأل به خبيرا» و «لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم»».

وفي كل من الخطاب التعليمي الأول والثاني يفترض المخاطب أن المخاطب سيكون لديه تساؤل حول الدليل على صحة ما يأمر به وينهي عنه من الاستخدامات اللغوية، لذلك ساق في الخطاب الأول العلة ثم استشهد في الثاني بآيتين من القرآن. ونلاحظ هنا أن الكاتب يخضع لقيود مساحة الحروف التي لا بد أن يقول فيها كل

ما يريد دون أن يتناول الآراء الأخرى في الموضوع أو يوضح السياقات المختلفة للاستخدام اللغوي المذكور.

وقد يكون الخطاب التعليمي مرفقا بوسم أو عدد من الوسوم التي تربطه بالمجالات المتعلقة به في ذات التخصص العلمي، مثال على هذا النوع:

«@DMedicalinfo: يُساعد حمض الفوليك على منع تشوهات الأنبوب العصبي لدى الجنين والتي تؤثر على نمو ووظيفة المخ والحبل الشوكي #طب #صحة #حمل #ولادة».

وفي سياق الخطاب التعليمي، يكثر الاقتباس من كتب التراث أو المؤلفات أو من منتجات المؤسسات العلمية، وقد تتوالى الاقتباسات بتسلسل زمني إذا كان الاقتباس يتجاوز حدود ١٤٠ حرفاً (ينظر: شكل ٩)، لأن الاقتباس من كتب التراث لإنتاج الخطاب التعليمي يعطي احتراماً وتقديراً للمكتوب أو الملفوظ ويشعر المتلقي بالثقة والأصالة ومتانة المعرفة، ولأن كتب التراث اكتسبت احترامها من بقائها فترة طويلة من الزمن صالحة لخدمة المجال المعرفي الذي تنسب إليه. ومن هنا كانت معلومة غير قابلة للمغالطة عن المتلقي العادي.^(٢٥)



@sa2626sa عبدالرزاق الصاعدي

5h

قال ابن قتيبة في أدب الكاتب:
"وتكتب "بلى" و"مئى" و"أئى" بالياء؛ لأن الإمالة
فيها أحسن وأفصح من التثخيم"



عبدالرزاق الصاعدي

@sa2626sa

فأما "على" و"إلى" و"لدى" فإن القياس كان
فيها أن يكتبن بالألف؛ لأن الإمالة لا تجوز
فيهنّ، وإنما كتبن بالياء؛ لأنك تقول: عليك،
وإليك، ولديك.

Translate from Arabic

6/3/15, 2:16 PM

شكل ٩

ويظهر الخطاب الفني على تويتر في أجناس أدبية متنوعة. ونقصد بالخطاب الفني على تويتر ذلك الخطاب الذي يبدع فيه المغرد عملاً قصصياً شعرياً أو نثرياً، والخطاب الإبداعي «قد يتجاوز ما هو معروف من شعر أو نثر ليشمل كل خطاب يتجاوز منشئه لغة الخطاب العادي إلى خطاب إبداعي، تسيطر فيه اللغة الفنية التي تتجاوز مرحلة الإفهام ونقل المعلومة، إلى مرحلة التأثير في المتلقي والسيطرة عليه، وبناء على ذلك يمكن تعريف الخطاب الإبداعي بأنه الخطاب الذي يستطيع المبدع تقديمه من خلال لغة مميزة سواء أكان الخطاب شعراً أم نثراً وبغض النظر عن موضوعه»^(٢٦).

ويأتي تصنيف هذا النوع من الخطاب على أنه فني من كون الوظائف هي التي تخلق البنية، والأدب فن محاكاة بوساطة اللغة، لكنها ليست أي محاكاة؛ ذلك لأن الأديب لا يقلد الواقع بالضرورة، ولكن يقلد كائنات وأفعالا ليس لها وجود. ولهذا فإن الأدب تخيلي.^(٢٧) ويرى الدكتور عبد السلام المسدي أن الخطاب الإبداعي يتجاوز حدود الزمان، فهو خطاب «ينشق ليبقى، ويتكشف ليخترق حجاب الزمن»^(٢٨).

والعمل الأدبي أو الخطاب الأدبي على تويتر ليس مجرد متوالية من الفقرات أو الجمل القصيرة، بل إنه يتضمن تنظيمها داخلياً يحمله إلى مستوى متراتب أفقياً وعمودياً ومُبين في جملته، ويحتوي على دلالات قابلة للتجزئة، مثل أن يكون قصة أو قصة قصيرة جداً أو ومضة قصصية أو شعرية أو قصيدة تفاعلية، وبذلك يمثل وظيفة ثقافية محددة، وينقل دلالتها كاملة غير ناقصة. والمتابع لما يكتب على تويتر من إبداعات أدبية يلاحظ أن هذه النصوص تتسم بمجموعة من الخصائص: أولاها: أنه نوع من أنواع الأدب الرقمي الذي ينتمي إلى فضاء رقمي هو فضاء جديد لا ينتمي إلى الجغرافيا ولا إلى التاريخ، وهو وطن دون حدود تبنيه شبكات الاتصال المعلوماتية الإلكترونية؛ وثانيها: أنه أدب تفاعلي يستقي مقولاته من المشاركة الفعالة للقارئ الذي يحدد الدلالات من خلال تجوّله على الخط الزمني للتغريدات، والمتلقي قد يوجه المؤلف للدلالات الممكنة تشكيلها من خلال مختلف القراءات التي ينحوها.^(٢٩)

ويظهر على تويتر نوعان من الخطاب الفني هما: الخطاب الشعري والخطاب القصصي. ومن نماذج الإبداع الأدبي على تويتر القصة القصيرة جداً أو ما يسمى

(الومضة) على وسم: #ق_ج. والقصة القصيرة جدا «تستخدم اللغة في أدق تركيباتها لتصل بالفكرة في شكل مضغوط ككبسولة الدواء، مؤثرة ولا تشغل حيزاً واسعاً. وتستخدم اللغة باقتضاب متعمد، لتمارس تمرير الفكرة دون التصريح بها، فهي نصوص عالية التكثيف، وعليه فقراءتها مسؤولية عن بناء المعنى بإعادة ملء فراغات البناء اللغوي. فالحدث يتلاشى حتى يصبح مجرد طيف عابر، والوصف ينتفي حتى يصبح هامشاً ضئيلاً.»^(٣٠)

«@AsmaAlmaj7adi: #ق_ج

مضى عمره وهو يصنع سفينة، فلما انتهى: جف البحر!»

«@11N12345: ذات وهم ..

كانت تمارس الغوص في أعماق قلبه

غرقت المسكينه ..

و حين استنجدت به

أدركت انه أصم !!

#ق_ج

@click2013: القاص الذي يقضي سنين عمر بين مئات الحكايات يكتبها وينقحها لتبدو حية ومتجددة.. نسي أن يعدل في قصة حياته هو بشكل حيّ ومتجدد! #ق_ج.

وعلى وسم آخر للقصة القصيرة جدا، يشرف عليه الكاتب والروائي عبده خال^(٣١)، في محاولة لتحفيز المبدعين من المغردين على الكتابة الإبداعية. وهنا يضيف عبده خال على الوسم حرفاً يشير إليه: #قصة_قصيرة_جدا_ع، حيث يجيلا الحرف في نهاية كل قصة قصيرة تكتب بجوار هذا الوسم إلى مؤلفها الأول.

ومن نماذج القصص القصيرة المكتوبة على هذا الوسم:

«@Cielo_o_6: #قصة_قصيرة_جدا_ع»

بسببه... كانت تشرب من الأحلام... لثمل

غسل وجهها الواقع... لتصحو

فبكت...

كيف ستمتتع عن... معاقرة الأحلام

و هُن كَأَسْهَاء... الذي به تنسى حزنها!

«@nawwwaf: #قصة_قصيرة_جدا_ع

هي:

عرّف عن نفسك.؟!.

هو:

أنت.؟!.

«@maramfahdd: #قصة_قصيرة_جدا_ع

قال لها ذات لقاء أنتِ الشجرة التي غرستها ليكون ثمرها لغيري، وحين الوداع

أخبرته أنه الفأس الذي اقتلعتها،،،»

وبرغم محدودية الحروف على تويتر، نلاحظ في هذه القصص القصيرة جدا

أن الكاتب يوظف علامات الترقيم والمسافات لخدمة الدلالة الفنية للنص. وربما

يوصلنا التحليل الفني الدقيق لهذه القصص القصيرة إلى خصائص جديدة، يقول

عنها عبده خال: إنها «قصص قصيرة تكاد تؤسس لنفسها وجوداً مستقلاً عن تلك

المسميات إذا ما قورنت بالحجم، فهذه القصص تكتب من خلال تويتر، وليس أمام

الكاتب إلا ١٤٠ حرفاً ليكتب نصه، حتى إذا وضع لها وسم (#قصة_قصيرة_

جدا_ع) سلب منها ستة عشر حرفاً، ليكون المجال الكتابي للكاتب لا يتعدى ١٢٤

حرفاً فقط»^(٣٢). ثم يؤكد أنه مع محدودية الأحرف «استطاع كتاب هذا الوسم كتابة

نصوص إبداعية متقدمة ومستوفية لشروط القصص في أسسه المعروفة من خلال توفر

الشخصية والحدث والمكان والزمان، وإن تغيب حضور أحد هذه الأركان نهضت

به بقية العناصر الأخرى»^(٣٣).

ومن نماذج الإبداع الأدبي على تويتر قصيدة البيت الواحد أو ما يسمى (قصيدة الومضة): والومضة الشعرية عبارة عن «لحظة أو مشهد أو موقف أو إحساس شعري خاطف يمر في المخيلة أو الذهن يصوغه الشاعر بألفاظ قليلة»^(٣٤). من ذلك: @ZainB: و من مُتَعِ الدنيا جلوسك خالياً.. وحيداً، سوى من قهوةٍ وكتابٍ».

وقد يتفاعل المغردون على فضاء تويتر مع بيت شعر فتتكون لنا قصيدة تفاعلية تنمو شيئاً فشيئاً على الخط الزمني على صفحة منشئ البيت الأول. وفي المثال التالي نموذج من ذلك الأدب التفاعلي الذي انتقيت ما أزعج أنه أفضل الأبيات التي جاءت رداً على الومضة الأولى، مع التحفظ على الأخطاء الصرفية والنحوية، فالذي يعيننا هنا هو الوظيفة التداولية للأدب التفاعلي. وننقل هنا صورة من تفاعل المغردين مع بيت شعر يكتبه شاعر تويتر (زين). ويتضح أسفل كل بيت شعر أو تغريدة الزمن الذي أرسلت فيه مقارنة بالتغريدة الأولى. وقد جاء التفاعل بعدها بساعات، وإن كان يبدو بتاريخ آخر، حيث كتب الشاعر البيت الأول عند الساعة السابعة، وأرسل البيتان التاليان بعد الساعة الثانية عشرة. وتفيد كل هذه التفاصيل الدقيقة الناقد أو المحلل اللغوي في تحديد دلالة النص الأدبي الرقمي ووظيفته، (شكل ١٠).



The screenshot shows a Twitter thread. The top tweet is from Zain @ZainB, dated 12/3/14, with the text: "أرسلت ستين إيميلاً منمقةً.. ما بألها بخلت حتى بلإيميل؟". Below it is a reply from Sultan Mahyoub @sultanmahyoub, dated 12/4/14, with the text: "@ZainB لعلها لم تعد تهواك يا رجلاً/ أرسل إلى غيرها من دون تطويل". There is also a profile picture of a man and a plus sign icon for more options.

@ZainB @sultanmahyoub

وربما أهملت هوتميلها لترى
منك البريد يدوي عبر Gmail

Translate from Arabic

12/4/14, 12:27 AM

شكل ١٠

وتتوالى الأبيات من المتابعين حتى غدت بين أيدينا هذه المقطوعة الشعرية التي تحيل الإشارات فيها إلى داخل الفضاء الشبكي (ايميل، جيميل، واردة) وضمير المتكلم العائد على الشاعر داخل هذا الفضاء، والمخاطبة داخل هذا الفضاء أيضاً؛ وإن كانت في وجودها الفيزيائي خارجه إلا أن الإحالة لها في النص هو في وجودها داخل هذا العالم الافتراضي الموازي.

أرسلتُ ستينَ إيميلًا منمقَّةً	ما بألها بخلتُ حتى بإيميلٍ؟
تُعطيك إيميلها لو كنتَ قلتَ لها	غنني على قلبي المشتاقِ أو ميلي
لعلها لم تعد تهواك يا رجلا	أرسلُ إلى غيرها من دون تطويل
وربما أهملت هومتيلها لترى	منك البريد يدوي عبر Gmail
لعلها لم ترَ الستين واردةً	وقيدت عندها من قبل مجهول
فاترك هواها وحاذرُ أن تراسلها	إذ لا يقاسُ الهوى بالتر والميل

ويظهر على تويتر الخطاب السياسي وهو ذلك الخطاب الإقناعي الحجاجي الذي يتخذ من اللغة والسياسة فضاء له، ويتخذ أوضاعاً تواصلية متعددة، ووسائل متنوعة، ويهدف إلى إقناع شخص، أو مستمع، أو جمهور ما، بتبني موقف ما، أو المشاركة في رأي ما.^(٣٥) ويعرّف مازن الوعر الخطاب السياسي بأنه «تركيب من الجمل موجه عن قصد إلى المتلقي بقصد التأثير فيه وإقناعه بمضمون الخطاب عن طريق الشرح والتحليل والإثارة ويتضمن هذا المضمون أفكاراً سياسية، أو يكون موضوع هذا الخطاب سياسياً»^(٣٦).

ويعتمد تحديد الخطاب السياسي حسب فان دايك على منتج الخطاب أو مؤلفه الذي يمتلك سلطة سياسية ويمكن أن يكون شخصاً له صفة سياسية أو مؤسسة ما لها دور سياسي.^(٣٧) وإذا كان الكلام على عمومها فعلاً لغوياً حسب رأي أوستين، والمتحدث العادي ينجز الأفعال بالكلام، فإن منتج الخطاب السياسي كل خطاباته أفعال سياسية تكون إما وعوداً أو قرارات أو تحذيراً وإنذاراً أو تبريراً، وقد تكون خداعاً أحياناً. والفاعل السياسي لا يلقي الكلام على عواهنه، إذ يضع في اعتباره

انتقادات خصومه، والتأثيرات التخريبية للإعلام، والحركات الاجتماعية التي يحاول تحييدها بشكل مسبق. ويستخدم السياسي استراتيجيات خاصة بالخطاب السياسي، كالغموض أو الصمت أو الإنكار أو المصلحة العليا.^(٣٨)

ومن نماذج من الخطاب السياسي على تويتر، حيث يكشف موضوعه الانتماءات الحزبية لمنتجيه النماذج التالية:

١- (@DrAlnefisi): احذروا الأمم المتحدة ومبعوثها في اليمن واحذروا مؤتمر جنيف حول اليمن واحذروا (فكرة) الحوار مع الحوثيين (يعني إيران) لأنه لا يؤمن أصلاً بالفكرة.»

٢- (@DrHAKEM): #أحزاب_الأمة_في_الخليج

تحذر من خطر الاستبداد الداخلي وحرمان الشعوب من حقها في العيش بكرامة وحرية وعدل ومساواة»

٣- (@IslamNN1): #أحزاب_الأمة_في_الخليج

تحذر من خطورة جر المنطقة بالمؤامرات الإقليمية والدولية إلى الصراع الطائفي بهدف تقسيمها أكثر»

وكما يظهر لنا في التغريدات الثلاث، فهي كلها عبارة عن خطاب تحذير يبدأ بالفعل (تحذر) أو خطاب موجه للجماعة (احذروا). ويوجه خطاب التحذير رسالة للمتلقي توحى بأنه يجهل أحداثاً مهمة ينبه إليها مصدر الخطاب. والخطاب موجه للجماعة، وهي الشعوب الخليجية، كما يوحي بذلك السياق اللغوي والسياسي المقامي، وحسب المخاطب الذي ينتمي لدول الخليج. ويوحى الوسم الذي في التغريدتين السابقتين بأن هناك مجموعة من الأحزاب الإسلامية في الخليج تتصل بحزب الأمة الإسلامي؛ في حين أن عدد المشاركات على وسم (#أحزاب_الأمة_في_الخليج) لا يتجاوز خمس عشرة تغريدة تسع منها للدكتور حاكم المطيري، وهو ذاته منشئ الوسم.

ومن أهم سمات الخطاب السياسي التي تميزه عن الخطاب العادي غياب التفاعل وعدم مشاركة المخاطبين في موضوع الخطاب، وهو خطاب لا يتم فيه تبادل الأدوار

ولا يأخذ المَخاطَبُ فرصة الحديث عن رأيه في الموضوع أو تحليله أو مناقشته؛ فالمَخاطَبُ هو الذي يختار الموضوع وهو الذي يتكلم ويطرح الخِطاب، والمخاطَبُ يقوم بدور التلقي السلبي فقط. كما أن الخطاب السلطوي يحتمي خلف سلسلة من القوالب البلاغية، وخصوصاً تلك الفارغة وغير المفهومة دلالياً، وهي علامة واضحة على محاولة مبيّنة هدفها تضليل المتلقي.^(٣٩) وذلك «سيؤدي بدوره إلى مزيد من تدخل الحكومات من أجل السيطرة على جحافل جماهيرها، خاصة أن الإنترنت ستوفر لها الوسائل العلمية الفعالة لإحكام عملية السيطرة تلك، حيث ستسجل للمواطنين مواقفهم وأفعالهم لتكشف عندئذٍ عن أهوائهم السياسية والثقافية والعقائدية؛ مما يجعلهم عرضة أكثر لهذه الرقابة الإلكترونية التي لا تغفو لها عين»^(٤٠)

ويسعى الخطاب السياسي في عمومته إلى التحريض والحركة بهدف امتلاك السلطة وإدارتها. ولكنه أحياناً قد يكون وسيلة للمتفاعلين منه نفسياً أو اجتماعياً، حيث يظهر الشخص العادي قدراته الكلامية في جذب الجماهير التي تريد أن تقتنع بجهل الحكومات أو استبدالها، فيمنح ذلك إرضاء ذاتياً وجماهيرياً بالمعلومات التي يظن أنه لا يعرفها أحد سواه من الجماهير التي تتابعه أو الحكومات القائمة عليه. فتراه يتنبأ بالأحداث السياسية ويحذر الشعوب، في حين أن هذا التحذير المعلن في حقيقته موجه للحكومات. والخطاب السياسي على تويتر مادة غنية للتحليل والقراءة النقدية بأكثر من طريقة حيث يتشارك السياسي مع جماهير الشعب في إنتاج هذه الخطاب وتشكيله.

ويبرز الخطاب الإعلاني في عملية التفاعل الاجتماعي على تويتر، حيث يقتحم تسلسل جمل التغريدات لإجبار القارئ على رؤية الإعلان، مهما كان سياق الخطاب المكتوب، وأياً كان نوعه. وربما تجد الإعلان يقتحم وسماً (هاشتاق) خاصاً بأخبار حادثة وفاة مؤلمة دون إقامة أي اعتبار لسياق الخط الزمني للتغريدات ودلالاتها في (شكل ١١)



شكل ١١

وهكذا نرى أن تويتر بناء خطابي مشترك. وهو (كلام محدود كثيف الدلالة) صادر من (متكلم مجهول الهوية أحيانا) موجه إلى (مخاطب غير محدد) في (مقام تواصل متغير بشكل سريع). وتحتاج معالجة الخطاب اللغوي على تويتر حذرا شديدا، كما تتطلب صياغة الخطاب على تويتر حذرا أشد، لأن السياقات غير معلومة ومتسارعة وغير محددة الأبعاد سواء زمانيا أو مكانيا، إذ إن تويتر نطاق افتراضي مفتوح لكل شخص قادر على استخدام الأجهزة الذكية. والتواصل عبره غير مباشر ودلالته مفتوحة، وتبتعد الأفعال الكلامية فيه عن الواقع المجسد، مما يجعلها تفتقر إلى التعيين والإحالة أحيانا.

خاتمة

إن أهم سمة يتميز بها خطاب التفرديد (تويتر) هي الحرية اللغوية التي لا يجدها إلا ضيق مساحة الحروف، وذلك الحد يمكن تجاوزه بأساليب وتقنيات تجعل المغرّد متمكناً من بث خطاب يصل إلى عشرات الصفحات عن طريق ربطه بالمدونات أو الوسائط المتعددة في المواقع المختلفة. وإن من يستخدم الخطاب السلطوي على تويتر يكون عرضة للتندرّ والسخرية، لأنه لا مكان للخطاب السلطوي هناك، ولأن الخطاب السلطوي لا يسعى إلى التفاعل مع القارئ ولا يرغب في مشاركتهم؛ في حين أن موقع التفرديد يمنح الحرية للجميع بصورة متساوية لا تفضيل فيه لشخص على آخر مهما بلغت مكانته ومهما علا منصبه أو ارتفعت سطوته وسلطته. أما الخطاب السلطوي، فيعتمد علاقات غير متساوية بين (المخاطب) و (المخاطب) وبالتالي يمارس هذا النوع من الخطاب توجيهاً أو إرغاماً للمُخاطبين أو للتأثير فيهم. ومن الممكن أن يكون هذا النوع من الخطاب سائداً في الصحف التقليدية التي تخضع لسلطة المؤسسة التي تديرها.

إنتويتري في العالم العربي فضاء رقمي جديد خلق مجالاً جديداً لحياة توازي الواقع، ولكنها واقع مختلف الفرق فيه ليس في الأدوات فقط، حيث تحل الشاشة محل الورقة ولوحة المفاتيح مكان القلم، بل إنه خلق حياة صار الناس فيها يعيشون حياة بديلة عن الواقع، وهم يجدون في هذه الفضاءات الرقمية مجالاً واسعاً متحرراً من قيود الرقابة يمكن لأي شخص أن يشارك فيه ويمكن للمبدع أن ينشر إبداعه دون أن يتجشم تكاليف دور النشر. ويمكننا أن نجمل أهم خصائص الخطاب اللغوي في التواصل الشبكي في السمات التالية:

- يتسم الخطاب اللغوي على تويتر بصفات شكلية خاصة في بنية الخطاب اللغوية نفسها وفي الأدوات غير اللغوية المصاحبة نحو: ظهور الزمن الرقمي، اسم المغرّد، صورته، التعريف الذي يكتبه عن نفسه.
- أجازت محدودية الحروف على تويتر للمغرّد ما لا يجوز لغيره من الحذف والاختصار، أو الاستغناء عن علامات الترقيم.

- التدوين على تويتر خطاب تفاعلي يتسع لمختلف أنماط الخطاب التي يقع إنتاجها في سياقات تفاعلية مختلفة، ويوجه ذلك التفاعل دلالة الخطاب لتنحرف أحيانا عن مقاصد المتكلمين نتيجة التسارع الزمني للتواصل التفاعلي.
- يعكس تويتر واقع الاستخدام الطبيعي للغة بأخطائها ولهجاتها المختلفة فيعطينا مادة كبيرة لدراسة ووصف واقع اللغة العربية دون تنقية.
- يمثل تويتر صحافة الفرد في مقابل صحافة المؤسسة حيث يسجل الفرد ما يحيط به من أحداث فينقلها أو يعيد تكرارها.
- إن استراتيجيات إنتاج الخطاب على تويتر لا بد أن تكون مختلفة عن استراتيجيات إنتاج الخطاب بالطرق التقليدية، سواء كان ذلك مشافهة أو كتابة؛ وبالتالي تختلف أدوات تحليله. والذي يستخدم نفس طريقة الخطاب التقليدي على تويتر قد يوقع نفسه في مأزق دون أن يعلم.
- الخطاب اللغوي في التواصل الشبكي عموما يغري الكاتب بكثرة الجماهير فيوقعه في وهم تأييد هذه الجماهير لآرائه، مما يجعله يرى سياق المقام مغايرا للواقع، فيتحدث بما لا يناسب المخاطبين أحيانا، أو لا يدرك أثر المعلومات غير اللغوية في إعادة تشكيل خطابه ورده عليه.
- من الموضوعات التي يجدر باللسانيين أو الباحثين في العلوم الإنسانية بشكل عام دراستها على تويتر:

- التسارع الزمني في التفاعل اللغوي.
- بنية الجملة القصيرة.
- السياقات المفاجئة.
- التكرار (إعادة التغريد).
- دلالة الصمت.
- حرية الخطاب بين الوهم والحقيقة.

الهوامش:

- ١- ينظر: الراوي، بشري جميل، (٢٠١٢)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير: مدخل نظري، الباحث الإعلامي، العدد ١٨، بغداد، ص ٩٤-١١٢
- ٢- يُنظر: ج. براون ج. يول، تحليل الخطاب: ت. د. محمد لطفي الزليطني، د. منير التريكي، (جامعة الملك سعود، ١٩٩٧م)، مقدمة المترجمين.
- ٣- يُنظر: المتوكل، أحمد، الخطاب وخصائص اللغة العربية: دراسة في الوظيفة والبنية واللفظ، (دار الأمان، الرباط، ٢٠١٠م)، ص ٢٢
- ٤- فضل، صلاح، مناهج النقد المعاصر، (إفريقيا الشرق، ٢٠٠٢، المغرب / بيروت) ص ١٢٧
- ٥- يُنظر: طبجون، رابح. «تحليل الخطاب عند سارة ميلز: من إنتاج النص إلى تسويقه». فصول - مصر ع ٧٧ (٢٠١٠): ١١٠ - ١١٧.
- ٦- ريكور، بول، و عبدالله عازار. «ما هو النص؟» مجلة العرب والفكر العالمي - لبنان ع ١٢ (١٩٩٠): ٦٦ - ٧٠.
- ٧- فاركلوف، نورمان، تحليل الخطاب: التحليل النصي في البحث الاجتماعي، ت. طلال وهبه، المنظمة العربية للترجمة، (بيروت، ط ١، ٢٠٠٩م)، ص ٢٣٤
- ٨- السابق. ص ٢٥
- ٩- ج. ب. براون، ص ٦
- ١٠- إبرير، بشير. «قوة التواصل في الخطاب الإشهاري: دراسة في ضوء اللسانيات التداولية». اللغة العربية - الجزائر ع ١٣ (٢٠٠٥): ١٨٥ - ٢٠١.
- ١١- يُنظر: ميرثي، ديراج، تويتر التواصل الاجتماعي في عصر تويتر، ت. محمد عبد الحميد، دار الفجر - ٢٠١٤م، ص ٢٥

12.-Susan Ward,(2011),Social Media Definition-http://sbinfo-canada.about.com

١٣- يُنظر: تقرير الإعلام الاجتماعي العربي، كلية دبي للإدارة الحكومية -
<http://www.arabsocialmediareport.com/home/index.aspx>

١٤- الخطيب، محمد. «المصطلحات» التقنية «المستعارة من لغات أجنبية: نتاج تعلم أم اكتساب؟». مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب - الأردن مج ٦، ع ١ (٢٠٠٩): ١- ١٧.

١٥- يُنظر: الغدامي، عبدالله، ثقافة تويتر: حرية التعبير أو مسؤولية التعبير، المركز الثقافي العربي، (الدار البيضاء، ط ١، ٢٠١٦م)، ص ٤٩-٣٦.

١٦- السابق: ص ٧٢.

١٧- معيض، سعيد، جريدة الرياض، الخميس ١٦ جمادى الأولى ١٤٣٧ هـ-
٢٥ فبراير ٢٠١٦م - العدد ١٧٤١٢

١٨- الحيدر، محمد، جريدة الرياض، الاثنين ١١ رجب ١٤٣٧ هـ - ١٨ ابريل
٢٠١٦م - العدد ١٧٤٦٥

١٩- يُنظر: ماري لين كامبريج، حياة مبدعي الانترنت، ت. (دار نهضة مصر
للنشر ٢٠١٤م)، ص ١٠٠

٢٠- يُنظر: ميرثي، ديراج، تويتر التواصل الاجتماعي في عصر تويتر، ت. محمد
عبد الحميد، دار الفجر-٢٠١٤م، ص ١٦

٢١- يُنظر: نحلة، محمود أحمد، أفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، (دار
المعرفة الجامعية- الإسكندرية، ٢٠٠٢م) ص ٣٣

٢٢- السلمي، عياض بن نامي. «تجديد الخطاب الديني: مفهومه و ضوابطه». حولية مركز البحوث والدراسات الإسلامية (كلية دار العلوم - جامعة القاهرة) -
مصر مج ٦، ع ١٧ (٢٠١٠): ٦٢٧ - ٦٧٠.

٢٣- يُنظر: الفاسي الفهري، عبد القادر، أساسيات الخطاب العملي والخطاب
اللساني، الكرمل، ع ١٨، (أكتوبر، ١٩٨٥م)، ص ١٠.

٢٤- يُنظر: بوعياد، نوار، دراسة تداولية للخطاب التعليمي الجامعي باللغة

- العربية، إنسانيات المجلة الجزائرية في الانثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية، مجلد (٧، ٣-٢) ع ١٤-١٥، ٢٠٠١م، ص ١٢٧.
- ٢٥- يُنظر: برير، بشير. «الخطاب العلمي وبعض خصوصياته: رؤيا تعليمية». مجلة المجمع الجزائري للغة العربية - الجزائر مج ٣، ع ٦ (٢٠٠٧): ٢٠١ - ٢٤٦.
- ٢٦- عودة، ميس. «المنهج الاسلوبي في تحليل الخطاب الابداعي». مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات - فلسطين ع ٢٥ (٢٠١١): ١٥٥ - ١٧٢.
- ٢٧- يُنظر: تودوروف، تزيفتان، و منذر عياشي. «مفهوم الأدب». مجلة العرب والفكر العالمي - لبنان ع ٣ (١٩٨٨): ١٠٤١ - ١١٢.
- ٢٨- المسدي، عبدالسلام، و خالد وغلاني. «قضية البنيوية». علامات في النقد الأدبي - النادي الأدبي الثقافي بجدة - السعودية مج ٥، ج ٢٠ (١٩٩٦): ٢٤٠ - ٢٥٤.
- ٢٩- يُنظر: باللودمو، خديجة. «نظرية التلقي والأدب الرقمي: حفر في نقاط الاتفاق». مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية - مركز جيل البحث العلمي - الجزائر ع ٤ (٢٠١٤): ١٢٣ - ١٣١.
- ٣٠- النعمي، حسن. «في فن القصة القصيرة جداً». الراوي - النادي الأدبي الثقافي بجدة - السعودية ج ٢٦ (٢٠١٣): ١٢٩ - ١٣٢.
- ٣١- عبده محمدخال، كاتب سعودي. فاز بالجائزة العالمية للرواية العربية «البوكر» في نسختها العربية لعام ٢٠١٠م عن روايته «ترمي بشرر».
- ٣٢- خال، عبده. «في زمن القصة القصيرة جداً». الراوي - النادي الأدبي الثقافي بجدة - السعودية ج ٢٦ (٢٠١٣): ١١٧ - ١٢٨.
- ٣٣- السابق.
- ٣٤- كياني، حسين، و سيد فضل الله مير قادري. «الومضة الشعرية و سماتها». مجلة اللغة العربية وآدابها - العراق ع ٩ (٢٠١٠): ١٩ - ٥١.
- ٣٥ - يُنظر: بوبكري، راضية. «الخطاب السياسي: الخصائص و استراتيجيات التأثير». مجلة دراسات وأبحاث - جامعة الجلفة - الجزائر ع ١٢ (٢٠١٣): ٩٦ - ١٠٥.

٣٦- الوعر، مازن، اللسانيات وتحليل الخطاب السياسي، المجلة العربية الإنسانية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ع٤٤، (١٩٩٧م)، ص١٣٥.

37 - Dijk, van, A. Teun , What is Political Discourse Analysis, Blommaert, Jan and Chris Bulcaen (eds.), Political Linguistics. 1997. vi, 312 pp. (pp. 11-52).

٣٨ - شارودو، باتريك، ونجيب غزاوي. «الخطاب السياسي أو سلطة اللغة». مجلة الفكر السياسي - اتحاد الكتاب العرب بدمشق - سوريا ع١٦، ج٥٢، ٥١ (٢٠١٤): ١٢٩ - ١٣٨.

٣٩- ينظر، أوكان؛ عمر، مدخل لدراسة النص والسلطة (الدار البيضاء، أفريقيا الشرق ١٩٩١ ط.٢). ص٢٠.

٤٠- علي، نبيل، تحديات عصر المعلومات، دار العين، القاهرة، ٢٠٠٧م، ط٢، ص٨٠

قائمة المصادر والمراجع :

١. إبرير، بشير. «قوة التواصل في الخطاب الإشهاري: دراسة في ضوء اللسانيات التداولية». اللغة العربية - الجزائر ع١٣ (٢٠٠٥): ١٨٥ - ٢٠١.

٢. ماري-لين كامبريج، حياة مبدعي الإنترنت، ت.(دار نهضة مصر للنشر ٢٠١٤م)، ص١٠٠

٣. باللودمو، خديجة. «نظرية التلقي والأدب الرقمي: حفر في نقاط الاتفاق». مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية - مركز جيل البحث العلمي - الجزائر ع٤ (٢٠١٤): ١٢٣ - ١٣١.

٤. برير، بشير. «الخطاب العلمي وبعض خصوصياته: رؤيا تعليمية». مجلة المجمع الجزائري للغة العربية - الجزائر مج ٣، ع٦ (٢٠٠٧): ٢٠١ - ٢٤٦.

٥. بوبكري، راضية. «الخطاب السياسي: الخصائص وإستراتيجيات التأثير». مجلة دراسات وأبحاث - جامعة الجلفة - الجزائر ع١٢ (٢٠١٣): ٩٦ - ١٠٥

٦. بوجملين، لبوخ. «الخطاب بين التداولية و التحليل اللساني.» في وقائع الملتقى الدولي: الوحدات اللسانية والتحليل اللساني - وحدة بحث اللسانيات والنظم المعرفية المتصلة بها - كلية الآداب والعلوم الانسانية بصفاقس - تونس صفاقس، تونس: كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس- تونس، (٢٠٠٧): ١٨١ - ١٩٣.
٧. تودوروف، تزيفتان، و منذر عياشي. «مفهوم الادب.» مجلة العرب والفكر العالمي - لبنان ع ٣ (١٩٨٨): ١٠٤١ - ١١٢.
٨. ج. براون ج. يول، تحليل الخطاب: ت. محمد لطفي الزليطني، منير التريكي، (جامعة الملك سعود، ١٩٩٧م).
٩. الجاحظ، عمرو بن بحر (٢٥٥هـ)، رسائل الجاحظ ، ت. عبد السلام محمد هارون، (مكتبة الخانجي، القاهرة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م)، ج ١، ص ٢٥٣
١٠. خال، عبده. «في زمن القصة القصيرة جداً.» الراوي - النادي الأدبي الثقافي بجدة - السعودية ج ٢٦ (٢٠١٣): ١١٧ - ١٢٨.
١١. ريكور، بول، و عبدالله عازار. «ما هو النص؟.» مجلة العرب والفكر العالمي - لبنان ع ١٢ (١٩٩٠): ٦٦ - ٧٠.
١٢. السلمي، عياض بن نامي. «تجديد الخطاب الديني: مفهومه و ضوابطه.» حولية مركز البحوث والدراسات الإسلامية (كلية دار العلوم - جامعة القاهرة) - مصر مج ٦، ع ١٧ (٢٠١٠): ٦٢٧ - ٦٧٠.
١٣. علي، نبيل. «اللغة العربية و عصر المعلومات: التحديات و الفرص.» التعريب - سوريا مج ٢٢، ع ٤٣ (٢٠١٢): ٦٣ - ٩٠.
١٤. علي، نبيل، تحديات عصر المعلومات، دار العين، القاهرة، ٢٠٠٧م، ط ٢،
١٥. عودة، ميس. «المنهج الاسلوبي في تحليل الخطاب الابداعي.» مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات - فلسطين ع ٢٥ (٢٠١١): ١٥٥ - ١٧٢.
١٦. الغدامي، عبدالله، ثقافة تويتر: حرية التعبير أو مسؤولية التعبير، المركز الثقافي العربي، (الدار البيضاء، ط ١، ٢٠١٦م).

١٧. فاركلوف، نورمان، تحليل الخطاب: التحليل النصي في البحث الاجتماعي، ت. طلال وهبه، المنظمة العربية للترجمة، (بيروت، ط١، ٢٠٠٩م)، ص٢٣٤
١٨. الفاسي الفهري، عبد القادر، أساسيات الخطاب العملي والخطاب اللساني، الكرمل، ع١٨، (أكتوبر، ١٩٨٥م)، ص١٠.
١٩. فضل، صلاح، مناهج النقد المعاصر، (إفريقيا الشرق، ٢٠٠٢، المغرب / بيروت) ص١٢٧
٢٠. كياني، حسين، و سيد فضل الله مير قادري. «الومضة الشعرية و سماتها». مجلة اللغة العربية وآدابها - العراق ع٩ (٢٠١٠): ١٩ - ٥١.
٢١. المتوكل، أحمد، الخطاب وخصائص اللغة العربية: دراسة في الوظيفة والبنية واللفظ، (دار الأمان، الرباط، ٢٠١٠م)، ص٢٢
٢٢. المسدي، عبدالسلام، و خالد وغلاني. «قضية البنيوية». علامات في النقد الأدبي - النادي الأدبي الثقافي بجدة - السعودية مج ٥، ج ٢٠ (١٩٩٦): ٢٤٠ - ٢٥٤
٢٣. ميرثي، ديراج، تويتير التواصل الاجتماعي في عصر تويتير، ت. محمد عبدالحميد، دار الفجر - ٢٠١٤م، ص٢٥
٢٤. نحلة، محمود أحمد، أفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، (دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية، ٢٠٠٢م) ص٣٣
٢٥. نرليخ، بريجيت، و منتصر أمين عبدالرحيم. «تاريخ التداولية». نوافذ - النادي الأدبي الثقافي بجدة - السعودية ع٤٢ (٢٠١٣): ٧ - ٤٠.
٢٦. النعمي، حسن. «في فن القصة القصيرة جداً». الراوي - النادي الأدبي الثقافي بجدة - السعودية ج٢٦ (٢٠١٣): ١٢٩ - ١٣٢.
٢٧. نواره، دراسة تداولية للخطاب التعليمي الجامعي باللغة العربية، إنسانيات المجلة الجزائرية في الانثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية، مجلد (٧، ٣-٢) ع١٤ - ١٥، ٢٠٠١م، ص١٢٧.
٢٨. شومان، محمد. «إشكاليات تحليل الخطاب في الدراسات الإعلامية العربية:

- الدراسات المصرية نموذجاً. «التربية-البحرين س ٩، ع ٣١ (٢٠١١): ٧٨ - ٩٥.
٢٩. عبد اللطيف، عماد. «تحليل الخطاب بين بلاغة الجمهور و سيميائية الأيقونات الاجتماعية». فصول - مصر ع ٨٤، ٨٣ (٢٠١٣): ٥٠٩ - ٥٢٨.
٣٠. خباش، هشام. «الصحة النفسية بين غرف الدردشة والمواقع الاجتماعية الرقمية». مجلة آفاق سوسولوجية - حوليات مختبر سوسولوجية التنمية الاجتماعية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس - المغرب ع ١ (٢٠١١): ٤١ - ٦٠.
٣١. الراوي، بشري جميل، (٢٠١٢)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير: مدخل نظري، الباحث الإعلامي، العدد ١٨، بغداد، ٩٤-١١٢.
32. Mollett. Amy, (2011), Danielle Moran and Patrick Dunleavy, Using Twitter in university research, teaching and impact activities, LSE Public Policy Group.
33. Jenny S. Wakefield & others(2011), Learning and Teaching as Communicative Actions: A Mixed-Methods Twitter Study, Knowledge Management & E-Learning: An International Journal, Vol.3, No.4. p.563.
34. Dijk, van, A. Teun , What is Political Discourse Analysis, Blommaert, Jan and Chris Bulcaen (eds.), Political Linguistics. 1997. vi, 312 pp. (pp. 11-52)
35. Ward. Susan,(2011), Social Media Definition, <http://sbinfocanada.about.com>.
36. Dunn. Jeff,(April 25, 2012) 100 Ways To Use Twitter In Education, , <http://edudemic.com>
37. <https://twitter.com>